

المذكرة المفاهيمية
للملتقى الثاني للإدارات الانتخابية في الدول العربية
(جامعة الدول العربية 13-14/11/2018)

المقدمة:

يُعد الملتقى الثاني للإدارات الانتخابية في الدول العربية أحد أنشطة التعاون القائمة بين جامعة الدول العربية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومن المقرر ان يُعقد يومي 13 و14 نوفمبر 2018 بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، علماً بأن الملتقى الأول عُقد في مايو 2016 .

يأتي انعقاد هذا الملتقى في ضوء ما جاء في قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 7961 في دورته العادية (144) الذي عقدت بتاريخ 2015/9/13، ويتم تنظيمه بشكل مشترك بين بين أمانة شؤون الانتخابات بجامعة الدول العربية، وقسم المساعدات الانتخابية التابع للأمم المتحدة، والمكتب الاقليمي لدعم الانتخابات في الدول العربية التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

يَمنح هذا الملتقى الفرصة للدول الاعضاء للالتقاء ومناقشة سبل تعزيز التعاون القائم فيما بينها، كما يعمل على خلق قنوات للتواصل بينهم الإدارات الانتخابية العربية والمنظمات الاقليمية والدولية العاملة في هذا المجال، ويهدف الملتقى إلى استكمال ما تحقق من انجازات في الملتقى الاول والبناء عليها، وذلك من أجل الانتقال من الجوانب العامة للعملية الانتخابية نحو الجوانب الاكثر اختصاصاً، كذلك استعراض التحديات التقنية التي تواجه العمليات الانتخابية.

موضوع الملتقى الثاني هو "تسجيل الناخبين"، ويمثل هذا الموضوع أهمية كبيرة للعديد من الدول الأعضاء التي تعمل على إنشاء وإصلاح سجلات الناخبين لديها. وفي هذا السياق، هناك حاجة ملحة لتبادل الخبرات الاقليمية والدروس المستفادة في عملية تسجيل الناخبين بين المشاركين في الملتقى.

تُعتبر عملية تسجيل الناخبين أحد الأسس الرئيسية لنجاح أي حدث انتخابي، وهي الآلية التي يتم بموجبها تحديد حق الفرد في التصويت، ويسمح للجهات المشرفة على تسجيل الناخبين بتحديد شروط أهلية الناخبين، كما يمكن السلطات الانتخابية من التخطيط للانتخابات وفقاً لإحصائيات الناخبين. تمتد عمليات تسجيل الناخبين لتشمل التحديات التي تواجه عملية التسجيل، كما تقتضي القواعد المهنية أن تأخذ الإدارة المعنية بعملية تسجيل

الناخبين في الاعتبار الدور الذي تلعبه الإدارة الانتخابية في تنظيم وإعداد بيانات الناخبين التي تستخدم في عملية الاقتراع، وإصدار الإحصاءات المتعلقة بالعملية الانتخابية.

بالرغم من مشاركة العديد من الجهات في الدولة في عملية تسجيل الناخبين، إلا أن الإدارة الانتخابية تلعب دوراً رئيسياً في هذه العملية، حيث يعتبر الهدف الأساسي لأي إدارة انتخابية في عملية تسجيل الناخبين هو تطبيق ما جاء في القانون فيما يتعلق بتسجيل الناخبين، الأمر الذي يسهم في الحصول على سجل انتخابي ذو فعالية ومصداقية. على الرغم من أن كل بلد له طريقته الخاصة في تسجيل الناخبين ويواجه تحديات مختلفة، إلا أن هناك قواسم مشتركة وحلول لمعالجة التحديات يمكن استعراضها والاستفادة منها في هذا المجال.

سيُعطي الملتقى الثاني للإدارات الانتخابية العربية الفرصة للدول الأعضاء لتقديم العروض التي ستتناول الجوانب الرئيسية لتسجيل الناخبين في الدول العربية بما في ذلك أنواع التسجيل، وتحديث سجلات الناخبين، وكذلك آليات ضمان مشاركة جميع المواطنين المؤهلين، بما في ذلك النساء والشباب والنازحين والفئات الخاصة.

الأهداف:

تتمثل الأهداف الرئيسية للملتقى 2018 فيما يلي:

1. تشجيع تبادل الخبرات الانتخابية في المنطقة العربية وتسهيل الضوء على الدروس المستفادة في مجال تسجيل الناخبين.
2. تعزيز المعرفة الإقليمية بممارسات تسجيل الناخبين في المنطقة.
3. تعزيز العلاقات والتعاون بين شركاء العملية الانتخابية في الدول العربية، وبينهم وبين المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

المشاركين:

سيكون المشاركون في الملتقى على النحو التالي:

- أ. الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية: تقوم كل دولة عضو بترشيح مشاركين اثنين على النحو التالي:
 1. رئيس الهيئة الانتخابية.
 2. المسؤول عن تسجيل الناخبين في الإدارة الانتخابية.
- ب. المنظمات الإقليمية والدولية المشاركة في مجال الانتخابات.

التاريخ والمكان:

سيُعقد الاجتماع على مدار يومين 13-14 نوفمبر 2018 بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.